

الارتجاع المعدي المريئي



Texte à venir de la STGE sur l'intérêt de la bande dessinée



الجمعية الجزائرية لأمراض الجهاز الهضمي
Société Algérienne d'Hépatogastroentérologie
Algerian Society of Hepatogastroenterology



بدعم من

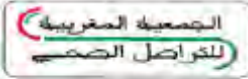


الارتجاع المعدي المريئي



كتابة السيناريو والنص : جاكلين ديكلو
رسومات وتلوين : باتريك لارم

www.chepe.fr



نشكر الجمعية المغربية للتواصل الصحي على مجهوداتها الكبيرة لترجمة هذا العمل إلى اللغة العربية و بالأخص الأستاذ محمد العبكري، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي بالمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس- المغرب

منشورات CHEPE تشكر على مساهمتهم في هذا العمل كل من :

الأستاذ توفيق النجار، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي مستشفى شارل نيكول، تونس العاصمة
الجمعية المغربية لأمراض الجهاز الهضمي، خاصة الأستاذ عادل الابراهيم و الأستاذ محمد العبكري،
اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي، المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس- المغرب
الأستاذ بوسكين تاج الدين، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي، المركز الاستشفائي الجامعي
مصطفى، الجزائر العاصمة رئيس الجمعية الجزائرية لأمراض الكبد و الجهاز الهضمي
الأستاذ تيري بونشون: طبيب اختصاصي في أمراض المعدة و الأمعاء و الكبد
بمستشفى إدوارد هريو ليون فرنسا.
الأستاذ فرانسوا ميون : طبيب اختصاصي في أمراض المعدة و الأمعاء و الكبد
بمستشفى إدوارد هريو ليون فرنسا.
الأستاذ ألان لاشو : طبيب اختصاصي في أمراض الأطفال المجمع الاستشفائي
شرق HFME ليون برون فرنسا.

الارتجاع المعدي المريئي هي حالة عادية عند كل إنسان لأنه يساعد على التخلص من الغازات الموجودة في المعدة بعد الأكل و لكنه يصبح حالة مرضية عندما تصحبه أعراض مقلقة. الارتجاع المعدي المريئي كثير الانتشار ففي فرنسا مثلا تؤكد المعطيات أن ثلث المواطنين تقريبا يشكون من أعراض الارتجاع ، وتقريبا كل شخص بالغ من بين عشرة يشكو على الأقل مرة واحدة في الأسبوع من أعراض متفاوتة تبدأ من ارتجاع حمضي بسيط إلى حرقة أو أوجاع مقلقة. و يظهر الارتجاع كذلك عند الرضع و الأطفال.

الارتجاع المعدي المريئي هو حالة مرضية حميدة غير مقلقة في غالب الأحيان ، و لكن في بعض الحالات يمكن أن يتطور إلى مضاعفات أكثر خطورة.

في الوقت الراهن، يعالج الارتجاع المعدي المريئي بسهولة اعتمادا على الأدوية مع احترام القواعد الصحية و التغذية السليمة، و في بعض الحالات النادرة يتم اللجوء إلى الجراحة.

في كثير من الأحيان، يتأخر المرضى في اللجوء إلى العيادة الطبية ، ظنا منهم أن الأعراض التي يشكون منها اضطرابات بسيطة في الجهاز الهضمي مما يجعلهم يعتمدون على المعالجة الذاتية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه يجب أن نعتبر الارتجاع المعدي المريئي مرضا يمكن التخفيف من أعراضه.

ولذلك فإن الهدف من هذه الوثيقة هو التعريف بالارتجاع المعدي المريئي و المساهمة في التثقيف

الصحي لمساعدة المريض حتى يعرض نفسه

على الطبيب العام لأنه هو الذي يباشر العلاج و يقرر،

إذا لزم الأمر، إجراء اختبارات إضافية ، أو توجيهه

لزيرة الاختصاصي في أمراض المعدة والأمعاء.

على الرغم من أن المضاعفات نادرة فوجودها

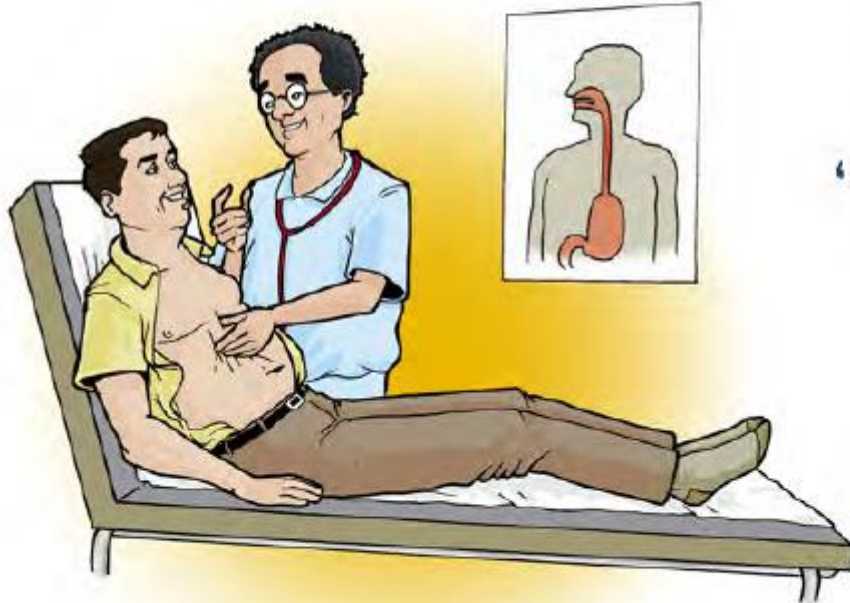
ممكن و كذلك منع حدوثها ممكن من خلال العلاج

المبكر. ومن جهة ثانية، فالإزعاج الذي تسببه هذه

الاضطرابات مهم بما فيه الكفاية لتستحق أن

تؤخذ في الاعتبار و تعالج عن طريق جميع

الوسائل المتاحة في الطب الحديث اليوم.

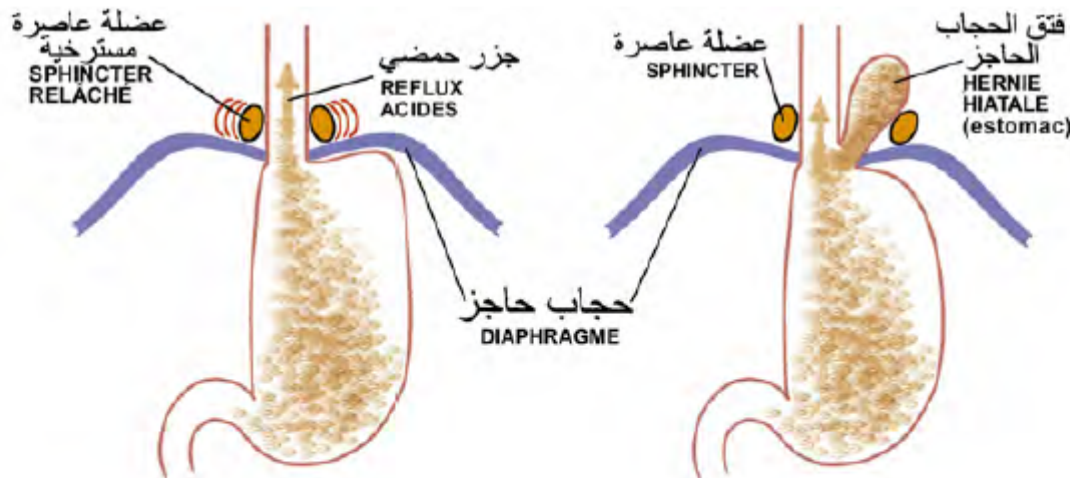
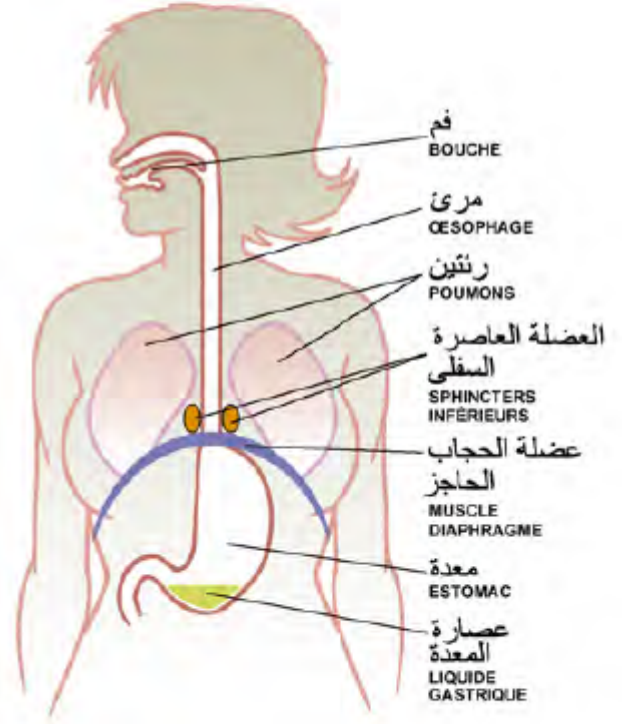


من أجل فهم أفضل لآليات الارتجاع المعدي المريئي، لا بد من التذكير بالأشياء التالية :

تمر الأغذية بعد بلعها بعضو يشبه الأنبوب و يسمى بالمريء يبلغ طوله 25 سم تقريبا، ثم تصل الى المعدة التي تقوم بالهضم الميكانيكي و الكيميائي للأغذية بواسطة عضلات المعدة و عصاراتها الغنية بالأنزيمات و الحامض الكلوريدي.

و بعد الهضم المعدي يتحول الغذاء إلى الأمعاء التي تساهم في إتمام العملية الهضمية ثم بداية مرحلة الامتصاص.

عندما يكون هناك ضعف العضلة العاصرة المريئية السفلى (الصمام العضلي الذي يفصل بين المريء من المعدة والذي يمنع رجوع المأكولات و المشروبات من المعدة إلى المريء) أو عندما يكون هناك "فتق الحجاب الحاجز" (جزء من المعدة يمر عبر "ثغرة" فتحة المريء في الحجاب الحاجز) تزداد حدة الارتجاع مسببا أعراضا مختلفة مع تأثير سلبي على الحياة اليومية (اضطراب النوم والعمل والأكل، شعور بالانزعاج والإحباط). أسباب الارتجاع المعدي المريئي غير معروفة بدقة و لكنها متعددة (فتق فم المعدة ، ضعف العضلة العاصرة المريئية السفلى ، السمنة، كثرة استهلاك الدهون، التدخين، الكحول).

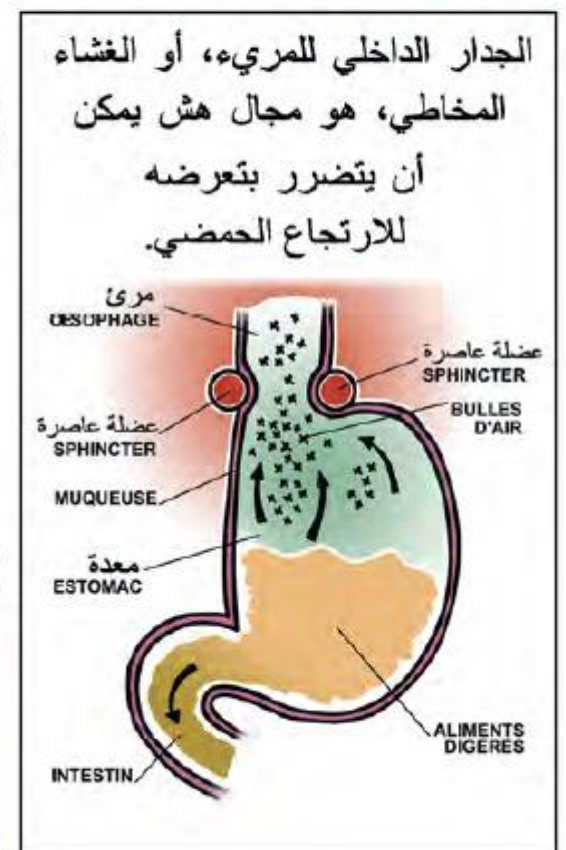


وعلى العكس، فإن الحرص على نمط حياة صحي مع ممارسة التمارين الرياضية بانتظام وتناول وجبات متوازنة تساهم في معالجة هذه المشكلة.

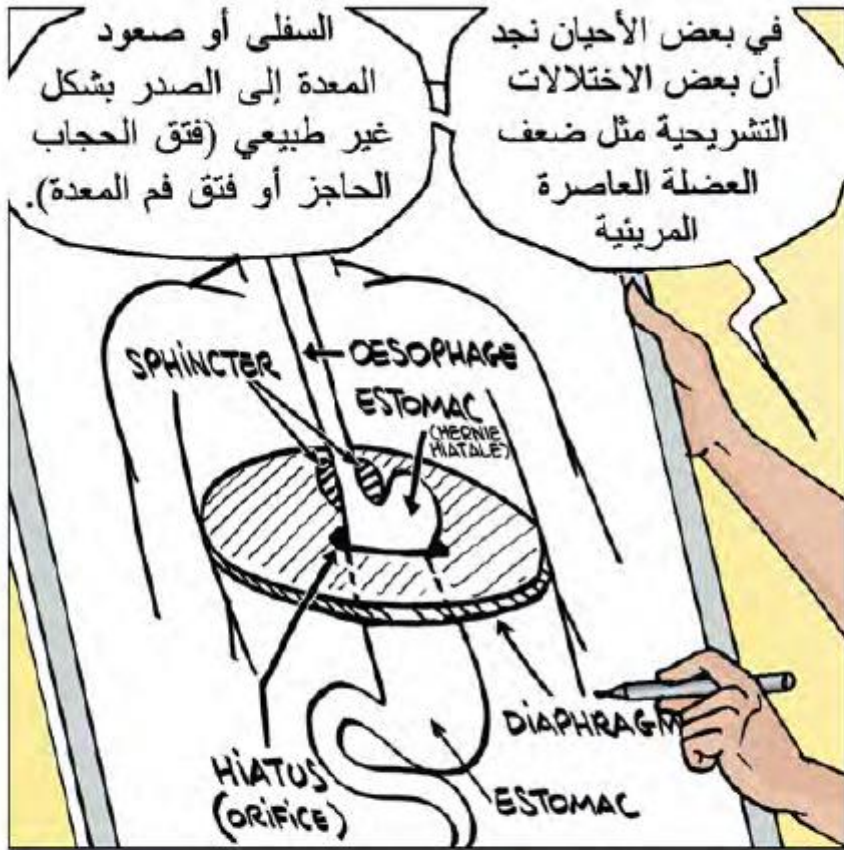












عموما ليس من المفيد إجراء
فحوص تكميلية عندما
تكون الأعراض واضحة
وقبل سن الخمسين، ولكن
بعد هذا السن أو إذا استمرت
الأعراض رغم العلاج،



شكرا....
دعيني أكمل مع
محمد ثم أدخلي سامية...

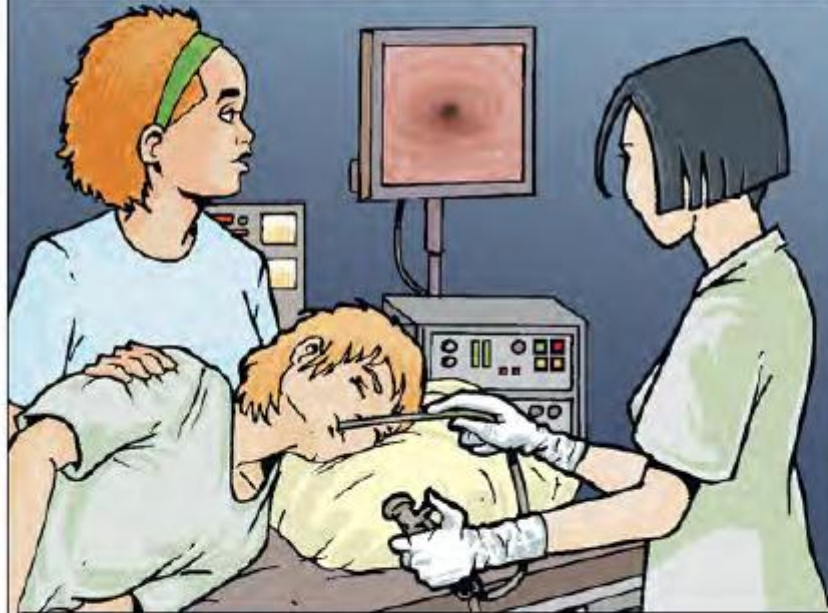
نعم، كنت تشرح لي لماذا لا
أحتاج إلى فحوص تكميلية.

الصغيرة سامية تعاني دائما من
الارتجاع، أمها محتارة جدا....

تفضل سيدي،
ها هو ملفها.



يجب عليك اجتياز فحص بمنظار يتم إدخاله،



عن طريق الأنف أو الفم، و هو عبارة عن أنبوب بداخله
آلة تصوير يمكننا من فحص المريء من الداخل.

غير معتادة كسعال ليلي
مستمر بسبب الضرر الذي
يلحق الحلق والشعب الهوائية
من جراء الحموضة.

أو عند ظهور أعراض

وفي هذه
الحالات،
ما العمل؟



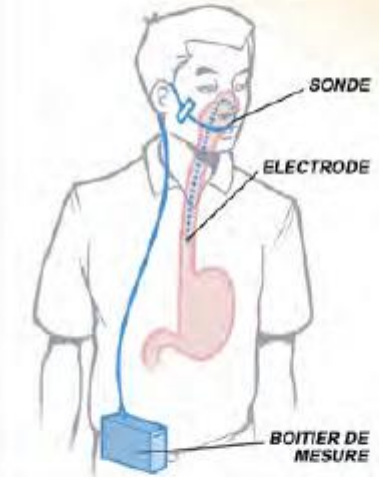
في معظم الحالات، يتم وصف
أدوية فعالة جدا. أما في الحالات
الأكثر تعقيدا، يمكن لعملية
جراحية أن تحل المشكلة.



وهل يعالج
الارتجاع؟

وما هي
طرق العلاج؟

ويمكن أيضا أن نحتاج لإجراء قياس
الحموضة لمدة 24 ساعة، وذلك
بإدخال مسبار صغير رقيق الحجم
عن طريق الأنف إلى المريء،
ويكون متصلا بآلة تسجيل تتيح قياس
تغيرات الحموضة خلال 24 ساعة.



خذ الدواء الذي وصفته لك بصفة
منتظمة لمدة شهر. و إذا لم تشعر
بتحسن أو عاودتك الأعراض،
ارجع لأعدل الوصفة.

شكرا دكتور!

...أتركك الآن لتعائين
المريضة الصغيرة.



أولا هناك الأدوية التي تهدئ الأعراض المؤلمة،
مثلا ضماند المعدة، ثم الأدوية
التي تضعف حموضة المعدة.

وأخيرا، الأدوية التي تمنع
الإفراز الحمضي.









مع هذا العلاج سوف
تشعرين سريعا
بتحسن! ...

ستتكلف الممرضة بإعطائك
بعض النصائح ...

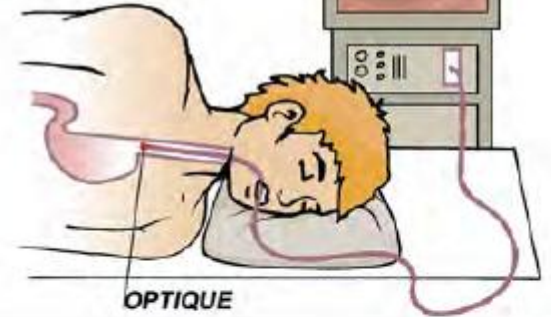


بعد فحصها ،
اطمأنت خديجة:
عندها فقط التهاب
المريء، وصف
لها الطبيب
علاجا ضد
الحموضة.

بفضل كاميرا فيديو

صغيرة في طرف أنبوب مرن صغير،
نستطيع فحص بطانة المريء مباشرة وتصويرها
كذلك، و هذا لتأكيد التشخيص، و يُمكن
أيضا من التحقق من عدم وجود مشاكل
أكثر خطورة (بأخذ عينات صغيرة)، وأخيرا
متابعة تطور المرض.....

INTERIEUR
DE
L'ŒSOPHAGE



كل شخص يمكنه أن يلائم هذه النصائح حسب حالته.

تجنبوا استهلاك
الكحول و التدخين، الإكثار
من القهوة، والمشروبات
الغازية، والتوابل التي
تهيج المعدة و تضرها ...



تجنبوا الغذاء الدسم
و الغني بالدهنيات
لأن هضمه صعب.



تجنبوا كذلك الاستلقاء
مباشرة بعد الأكل: يلزم عادة
ساعتين حتى تفرغ المعدة.



هذه النصائح البسيطة
هي صالحة للارتجاع البسيط
وكذلك لالتهاب المريء..

هل رأيت محمد،
يمكن أن تستفيد
من هذه النصائح!





النهاية



www.chepe.fr

148, bld Yves Farge - 69190 Saint-Fons
Tél.: (33) 4 78 70 92 86 - Fax: (33) 4 78 70 92 35
e-mail : chepe@chepe.fr



© 2012 - CHEPE
Carole production

102, avenue des Champs-Élysées - 75008 Paris - France

ISBN : 2-915093-92-X
dépôt légal : 3^{ème} trimestre 2012

Tous droits de reproduction, de traduction et d'adaptation strictement réservés pour tous pays



STGE

Société Tunisienne de Gastro-Entérologie
الجمعية التونسية لأمراض الجهاز الهضمي



الجمعية الجزائرية لأمراض الجهاز الهضمي

Société Algérienne d'Hépatogastroentérologie
Algerian Society of Hepatogastroenterology



SMMAD



Société Nationale Française
de Gastro-Entérologie

SNFGE

بدعم من



ROSA
PHYTO
PHARMA